

تاج العروس من جواهر القاموس

الدَّيْدَبُ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ : هُوَ حِمَارٌ الْوَحْشِ وَالرَّقِيبُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الدَّيْدَبُ الطَّلَيْعَةُ قُدَّامَ الْعَسْكَرِ كالدَّيْدَبَانِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : أَصْلُهُ دَيْدَه بَانٌ فَغَيَّرُوا الْحَرَكَاتَةَ وَجُعِلَتِ الذَّالُ دَالًا وَقَالُوا دَيْدَبَانٌ لِمَا أُعْرِبَ . و : .
 " أَقَامُوا الدَّيْدَبَانَ عَلَايَ يَفَاعٍ وَالدَّيْدَبَانَ : هُوَ الرَّبِيبَةُ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالدَّيْدَبُونَ كالدَّيْدَانَ وَالدَّيْدُ هُوَ اللَّهْوُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَدَيْدَبٌ : غَمَزَ مَجَازًا هَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ لَا النَّوُونَ فَإِنَّهَا زَائِدَةٌ فَلَا يُعْتَدُّ بِهَا وَوَهْمَ الْجَوْهَرِيُّ كَمَا قَالَ الصَّاعِقِيُّ نَقَلَ شَيْخَنَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ وَابْنِ عُصْفُورٍ فِي الْمَمْتَنَعِ : أَنَّهُ كَزَيْزَفُونَ وَقَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : إِنَّ وَزْنَ زَيْزَفُونَ فَيُعْلَوُ وَأَبُو حَيَّانَ : فَيُفَعُّوْلُ وَعَلَى كُلِّ فَمَحَلٍّ هُ الذَّوُونَ فَلَا وَهْمَ يُنْسَبُ لِلجَوْهَرِيِّ : قُلْتُ : وَسَيَأْتِي تَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي دِينَ وَفِي دَدْنِ .
 د ر ب .

الدَّرْبُ مَعْرُوفٌ قَالُوا : الدَّرْبُ : بَابُ السِّكَّةِ الْوَاسِعُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْوَاسِعَةُ وَهُوَ أَيْضًا الْبَابُ الْأَكْبَرُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ جِ دَرَابٌ كَرَجَالٍ أَنْشَدَ سَبُوه : .

مِثْلُ الْكِلَابِ تَهْرُ عِنْدَ دَرَابِيهَا . . . وَرِمَتْ لَهَا زِمْمُهَا مِنْ الْخِزْبَانِ وَدُرُوبٌ كَفَلَّسٍ وَفُلَّوْسٍ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ وَكُلُّهُ مَدْخَلٌ إِلَى الرَّوْمِ دَرْبٌ مِنْ دُرُوبِيهَا أَوْ النَّفَذِ بِالسُّكُونِ وَأَصْلُ الدَّرْبِ : الْمَضِيقُ فِي الْجَبَالِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَدْرَبَ الْقَوْمُ إِذَا دَخَلُوا أَرْضَ الْعَدُوِّ مِنْ بِلَادِ الرَّوْمِ وَفِي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو وَأَدْرَبْنَا أَي دَخَلْنَا الدَّرْبَ وَالدَّرْبُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ لِئَلَّا يَقْبَسَ أَي يَيْبَسَ وَالدَّرْبُ : بِالْيَمَنِ وَعَ بِنَهَاوَزْدَ مِنْ بِلَادِ الْجَبَالِ مِنْهُ أَبُو الْفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ الْمُطَفَّرِ الْمُقَرَّبِيُّ الدَّرْبِيُّ النَّهَاوَزْدِيُّ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ : حَدَّثَنَا عَنْهُ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ وَفِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :
 " بِكَأَيِّ صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ حَوْلَهُ مَوْضِعٌ بِالرُّوْمِ مَعْرُوفٌ عَلَى مَا اخْتَارَهُ شُرَّاحُ الدِّيَوَانِ قَالَ شَيْخُنَا .

وَدَرَبَ بِهِ كَفَرِحَ دَرَبًا وَلَهَجَ لَهَجًا وَضَرِيَّ ضَرِيًّا إِذَا اِعْتَادَ الشَّيْءَ
 وَأَوْلَعَ بِهِ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَدَرَبَ بِالْأَمْرِ دَرَبًا وَدُرْبَةٌ بِالضَّمِّ : ضَرِيَّ بِهِ
 كَتَدَرَّبَ وَدَرْدَبَ أَيَّ اِعْتَادَ وَدَرَّبَ بِهِ وَعَلَايَهُ وَفِيهِ تَدَرَّبًا :
 ضَرَّاهُ وَأَلَّابَ عَلَيْهِ وَدَرَّبَتْهُ الشُّدَّائِدُ حَتَّى قَوِيَ وَمَرَنَ عَلَيْهَا عَنِ
 اللَّحْيَانِيِّ وَمِنَ الْمُدَرَّبِ كَمُعَظَّمٍ مِنَ الرَّجَالِ الْمُتَجَدِّدِ وَالْمُدَرَّبُ :
 الْمُجَرَّبُ وَالْمُدَرَّبُ : الْمُصَابُ بِالْبَلَايَا وَبِالشُّدَّائِدِ وَالْمُدَرَّبُ :
 الْأَسَدُ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْمُدَرَّبُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُخْرَجُ الْمُؤَدَّبُ الَّذِي
 قَدْ أَلْفَ الرَّكُوبِ وَالسَّيْرِ أَيَّ عُوِّدَ الْمَشِيَّ فِي الدُّرُوبِ فَصَارَ
 يَأْلَفُهَا وَيَعْرِفُهَا فَلَا يَنْفِرُ وَهِيَ مُدَرَّبَةٌ بِهَاءٍ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ
 حُصَيْنٍ وَكَانَتْ نَاقَتُهُ مُدَرَّبَةٌ وَكُلُّ مَا فِي مَعْنَاهُ مِمَّا جَاءَ عَلَايَ بِرِنَاءِ
 مُفْعَلٍ فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ فِيهِ جَائِزَانِ فِي عَيْنِهِ كَالْمُجَرَّبِ وَالْمُجَرَّبُ
 وَنَحْوَهُ إِلَّا الْمُدَرَّبَ فَإِنَّهُ بِالْفَتْحِ فَقَطُ وَهَذِهِ قَاعِدَةٌ مُطَبَّرَةٌ .
 وَالدُّرْبَةُ بِالضَّمِّ : الضَّرَاوَةُ عَادَةٌ وَجَرَاءَةٌ عَلَى الْأَمْرِ وَالْحَرْبُ
 بِالْجَرِّ عَلَى أَرْزَهِ مَعُطُوفٌ عَلَى الْأَمْرِ فِيهِ تَخْصِيصٌ بِعَدَدِ تَعْمِيمٍ وَيُوجَدُ فِي
 بَعْضِ النُّسخِ بِالرَّفْعِ فَيَكُونُ مَعُطُوفًا عَلَى جَرَاءَةٍ وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا عِبَارَةٌ لِسَانَ الْعَرَبِ :
 وَالدُّرْبَةُ : عَادَةٌ وَجَرَاءَةٌ عَلَى الْحَرْبِ وَكُلُّ أَمْرٍ وَقَدْ دَرَبَ بِالشَّيْءِ
 كَالدُّرْبَةِ بِالضَّمِّ طَاهِرُهُ أَنَّهُ كَثُورٌ مَمَامَةٌ وَالْحَالُ أَنَّهُ مُشَدَّدٌ عَنِ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
 " وَالْحِلَامُ دُرْبَابَةٌ أَوْ قُلَاتٌ مَكْرُمَةٌ مَا لَمْ يُوَجِّهْكَ يَوْمًا فِيهِ
 تَشْمِيرٌ